

بيروت في 3-11-2016

هنا الحريري بتكليفه تشكيل الحكومة

القصار: لإنجاح مهمته وتشكيل حكومة مصلحة وطنية بأقرب فرصة ممكنة

هنا رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار في تصريح له، دولة الرئيس سعد الحريري لمناسبة تكليفه تشكيل حكومة العهد الجديدة، مؤكداً أنّ "الرئيس سعد الحريري أثبت من خلال القرار التاريخي والوطني الذي اتخذه بدعم ترشيح الرئيس العماد ميشال عون، أزال جميع العراقيل التي أدت إلى استمرار الشغور الرئاسي على مدى السنتين ونصف السنة".

وأكد القصار أنّ "الرئيس سعد الحريري ابن شهيد وطني كبير، وهو منذ تسلّمه الأمانة يسير على خطى والده الشهيد، حيث قدّم في كل محطة مفصلية مصلحة لبنان على مصلحته ومصلحة تياره السياسي وجمهورية"، معتبراً أنّ "الرئيس سعد الحريري يمثل معادلة صعبة في الحياة السياسية اللبنانية، نظراً لأنه يمتلك حيثية شعبية عابرة للطوائف والمناطق"، لافتاً إلى أنّ "الإجماع الذي ناله من معظم القوى السياسية أمر جوهري كي تكون عملية تشكيل الحكومة غير متعثرة، خصوصاً وأنّ البلاد تحتاج إلى ورشة إصلاح حقيقية وإلى تفعيل عمل المؤسسات الدستورية لطي صفحة سنوات التعتيل التي أدت إلى شلل المؤسسات والقطاعات الإنتاجية والاقتصادية".

وأشاد القصار، بمضمون الكلمة التي ألقاها الرئيس سعد الحريري بعد تكليفه من قبل فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بتشكيل الحكومة، خصوصاً لجهة حرصه على التواصل مع كافة القوى والأطراف السياسية من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع "خصوصاً وأنّ المرحلة تستدعي تقارب اللبنانيين وتضافر جميع الجهود من أجل العبور بالوطن والدولة إلى بر الأمان".

وقال: "موقف الرئيس الحريري لجهة الانفتاح على جميع الأطراف وتغليب مصلحة لبنان على جميع المصالح، فيه طمأنة لجميع اللبنانيين ولجميع الأحزاب والقوى السياسية، الأمر الذي سيكون له بالتأكيد انعكاس إيجابي في المرحلة القادمة على الواقع الاقتصادي وعلى القطاعات الإنتاجية حيث تأثرت معظم

القطاعات الاقتصادية بشكل سلبي كبير، هذا فضلا عن تراجع حجم الاستثمارات، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة نتيجة اقفال عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية لأبوابها وتسريح مئات العمال".

وشدد على " أن انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة أمران أساسيان كي يكون العهد الجديد قائم على الانتاج لا على التعتيل"، داعيا في هذا الإطار جميع القوى السياسية إلى "ملاقة الرئيس الحريري في منتصف الطريق، وتسهيل مهمته من أجل تشكيل حكومة في أقرب فرصة ممكنة".

وشدد على أن "الهيئات الاقتصادية ستكون متعاونة مع الرئيس الحريري وستدعمه إلى أقصى الحدود من أجل نجاح مهمته".